

## من يستمع إلى شكواها

كلما تعززت علاقتها بالأبناء الذكور منهم خاصة. يعلل الباحثون هذا السلوك بأن الأم قد تجد في ابنتها صورة طبق الأصل منها، وهي بالتالي لا تمثل الرفيق القوي الذي يمكن أن تستند إليه، على الرغم من أن طبيعة المحادثات التي تتبادلها الأمهات مع أطفالهن لم يتبين من خلالها إذا كانت مجرد أحاديث مرح أم شكوى مرّة.

نهمى الصراف  
كاتبة عراقية

يعدّ التفاعل بين الوالدين والطفل أمراً مهماً لنمو الطفل، حيث تلعب المحادثة دوراً كبيراً في تنمية لغته وتعزيز نموه النفسي. يتطلب الأمر تخصيص وقت للتحدث إلى الطفل، خاصة خلال روتين الحياة اليومية؛ في أوقات تناول الطعام أو اللعب والنوم. وأثبتت الدراسات الحديثة أن التحدث إلى الأطفال الرضع خاصة قبل أن يبلغوا عامهم الأول يساعدهم مستقبلاً في تكوين علاقات صداقة مع أقرانهم، كما يعينهم على استشفاف العالم خارج حدود المنزل.

لكن الحديث مع الطفل قد تكون له أبعاد أخرى خارج هذا الإطار؛ حيث تقضي الأمهات اللاتي يعانين من علاقة غير موفقة مع الشريك، وقتاً أطول في الحديث مع أبنائهن الذكور كنوع من التعويض عن مشاعر مهدورة وعواطف محبطة. لهذا، من المرجح أن يكون الإحباط الذي تسببه علاقة زواج فاشلة، أن ينتج أبناء أفسدهم التذليل.

تورد نتائج دراسة حديثة أن بعض الأمهات تميل إلى الأبناء الذكور تحديداً، فيقضين الساعات في التحدث إليهم حتى وهم في سن الرضاعة. ولم تشر الدراسة التي أشرف عليها متخصصون في علم النفس إلى جودة مماثلة في علاقة الآباء غير السعداء في علاقاتهم الزوجية مع أبنائهم الذكور.

في الظاهر، فإن الزوجة تلجأ عادة إلى الأقرباء أو الصديقات للشكوى والذم من تصرفات الزوج التي لا تروقها، لكن بعض الزوجات لا يرضن ثقتهن بسهولة في الغرباء وحتى الأقرباء، في حين تقضي بعضهن حياتهن الأسرية بعيداً عن زوجها وتقرباً من دون أصدقاء فلا تجد من تبته شكواها ربما، لهذا تحاول أن تصنع من منزلها الصغير مملكة خاصة بها يلعب فيها أطفالها الصغار جميع الأدوار التي تعوضها عن الأب والأم والصديقة، فتقضي الساعات ربما للتحدث إلى طفلها ومشاركتة اللعب ثم تشاطره أدق تفاصيل حياته وكلما تداعت أسس علاقتها بشريكها

## ألوان جدران 2020 تركز على هدوء المنزل

اللون الأخضر الفاتح يغيّر طريقة مشاعرنا



### الأخضر أكثر واقعية

وتعلّق قائلة "هذا اللون قويّ بشكل لا يصدق"، وتوافقها أوغندهن قائلة "يمكن للون الأخضر أن يغيّر الطريقة التي تتسعر بها، وسيكون ذلك شيئاً جيّداً".

ونصحت شيلينغفورد بالجمع بين لونين عند القيام بطلاء جدران المنزل يجعل الغرفة تتسعر بانها أوسع، كما أنه يبت إلى ذهن أفقا طبيعياً يمتدنا شعوراً بالتوازن والهدوء.

وأشار الخبراء إلى أن الزخارف والشبكات السلوكية تظهر في كل مكان في التصاميم الآن، حيث تظهر على كل شيء بدءاً من الملحقات والأقمشة وحتى السجاد، ولذلك من الممكن تنفيذ نمط الشبكة.

وتقول شيلينغفورد إن "استخدام اللون متعدد على جدران مختلفة الألوان باهتة، ينتج عنه ذلك مظهرها مهدئاً للغاية، جدار بلون أخضر باهت إلى جانب آخر بلون زهري غامق والأخر بلون رمادي، على سبيل المثال.

نقول أنهم يجب أن يرسوا كل شيء بهذا اللون، مضيئة "ساقلق إذا غطى الناس منزلهم باللون الأخضر بالكامل، هنا نحتاج إلى التوقف والتفكير، كيف أشعر تجاه هذا اللون؟ مع أي لون؟" وتتابع موضحة "يجب استخدامه دائماً مع أشياء أخرى، ومواد أخرى؛ يجب أن يكون مكوناً داخل مكونات أخرى. وإذا كنت ترغب في ذلك، يمكنك تقديمه بطريقة تناسبك. بالنسبة إلى بعض الناس قد يكون جداراً كاملاً، وبالنسبة إلى البعض الآخر قد يكون مجرد إكسسوار في المنزل".

وأكد الخبراء أنه بفضل لونه الفاتح وإحاليته على الطبيعة يتماشى الأخضر الفاتح مع الأخشاب الداكنة والأخشاب الفاتحة، والأبيض أو الأسود، ومجموعة أخرى من الألوان، كما أشاروا إلى أن هذا اللون من المرجح أن يجد ميزة في جميع المجالات.

كما أوضحت شيلينغفورد أن ظلال الأخضر هذه هادئة ومريحة للعين، حيث أن العين البشرية قادرة على اكتشاف النغمات الخضراء بسهولة أكبر من أي لون آخر، كما أفادت "تري اللون الأخضر أكثر من أي لون آخر، لا يطلب من أي شيء إنه من السهل حقاً النظر إليه، وهو لون بسيط وسهل العيش معه، دون اعتبار لذوق المحافظ".

وأضافت "اللون الأخضر سيجعل الغرفة تبدو أكبر، وتشعر بانها أكثر اتساعاً عندما تكون فيها، لأنها خضراء، فهي تجعل المرء يعمل دون عناء، إن الأمر يشبه إضافة نباتات إلى المنزل".

تقول خبراء الديكور أن اتجاهات ألوان جدران المنازل لسنة 2020 لا يمكنها تجاهل التطورات التي تلف العالم، حيث أنها لا تختلف كثيراً عن صباحات الموضة، والتي تعتمد بشكل كبير على الأحداث الجارية والمناخ وحالة كوكب الأرض، لذلك تتميز هذه السنة بألوان ناعمة مثل الأخضر الفاتح الذي يرتبط بالطبيعة.

كما أشارت أوغوندين إلى أن معظم الناس، عند سؤالهم عن لونهم المفضل، سيقولون غريزيا إنه اللون الأزرق، الذي له دلالات على الانفتاح والتفكير في زرق السماء وتجدد الأفكار؛ في حين أن ما نبحث عنه الآن، في عالم غير مستقر هو توجه أكثر واقعية والأخضر أكثر واقعية؛ إنه موجود هنا على الأرض. وأضافت موضحة "إذا وضعت شخصاً في مساحة مليئة بالخضرة، فسيعون لذلك تأثير على جسمه، تماماً مثل المشي في الطبيعة له تأثير على أجسامنا".

إن التوجه الحالي لتصميم البيوفيليك -وهو مصطلح صيغ في الثمانينات من القرن الماضي وهو ما يعني حب الطبيعة- كان له تأثير على اختيار الأخضر الفاتح كلون سنة 2020، وأظهرت الدراسات أن الغرف المزينة باللون ومواد طبيعية، وتتمتع بإطلالات على الطبيعة، يمكن أن تُحدث تغييراً إيجابياً في الصحة البدنية والعقلية للناس، وعلى سبيل الذكر لا الحصر تجعل الأطفال في الفصول الدراسية لديهم مستويات أعلى من التركيز، وتساعد موظفي المكاتب على العمل بشكل أفضل، كما تساعد المرضى في المستشفى على الشعور بالتحسن.

وأشارت الدراسة إلى أن الصحة في وقتنا الراهن أصبحت صناعة عالمية تبلغ قيمتها 4.2 تريليون دولار، بزيادة 80 بالمئة عن السنتين الماضيتين، وتراهن ديليكس على أننا سنرغب في جلب شعور بالراحة إلى منازلنا من خلال الألوان. ونبّهت إلى أن الهدف الأساسي لا يرتبط بتشجيع الأسر على إعادة طلاء غرفهم باللون الأخضر الفاتح بالكامل.

كشفت علامة الطلاء ديليكس كسر العالمية عن لون طلاء المنزل لعام 2020 وهو الأخضر الفاتح، حيث وصفته ماريان شيلينغفورد، المديرية الإبداعية للشركة قائلة إن "هذا اللون الذي يقع بين الأرض والسماء في صباح ضبابي".

وجاء هذا الاختيار تويجا لحوالي 18 شهراً من البحث الذي قامت به شركة ديليكس بناء على مشورة فريق من الخبراء من مجالات التصميم الداخلي والهندسة المعمارية، فضلاً عن خبراء الأزياء، الذين لا يتفكرون فقط إلى الألوان الرئيسية الناشئة في الأزياء والتصاميم العالمية ولكن أيضاً في العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، مثل ما يشتره الناس، وأين نسافر، وما نريده ونحتاج إليه أكثر.

وتوصلت نتائج البحث إلى أن وجود بعض القلق بشأن رقمنة العالم مع بروز الروبوتات والذكاء الاصطناعي، والانشغال الساحق مع حالة كوكب الأرض، لذلك ربما كان الظل الأخضر الطبيعي هو الخيار المنطقي. ومن جانبها أكدت مستشارة التصميم والكتابة ومقدمة البرامج التلفزيونية ميشيل أوغوندين، إحدى أعضاء لجنة خبراء ديليكس أن "هذا الخيار لا يتعلق بالاتجاه المألوف؛ هذا تحول اجتماعي بصورة أكبر، فالطريقة التي نعيش بها ليست مستدامة، لقد وصلنا تلاميذ المدارس إلى الحديث عن التغير المناخي، وأطفال على

### موضة

## «الكارديجان البوكسي» نجم موضة الخريف

بعد الكارديجان البوكسي "Boxy Cardigan" نجم الموضة النسائية في خريف/شتاء 2020/2019 ليمنح المرأة إطلالة كلاسيكية تنطق بالاناقة والفخامة.

وأوضحت مجلة "أل" الألمانية أن الكارديجان هو جاكيت تريكو يمتاز بفتحة صدر على شكل حرف V وصف أزوار، مشيرة إلى أنه يطل هذا الموسم بقصة صندوقية الشكل "بوكسي" ليضفي على المظهر طابعاً متفرداً يخطف الأنظار.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أنه إلى الجانب المحايضة كالبيج والرمادي يتالى الكارديجان بألوان زاهية كالسماوي والوردي.

وللحصول على إطلالة أنيقة يمكن تنسيق الكارديجان مع سروال ذي وسط عال أو تنورة القلم الرصاص "Pencil Skirt" ذات القصة الضيقة، بينما يمكن الحصول على إطلالة كاجوال من خلال تنسيقه مع سروال جينز.

كما يمكن الحصول على إطلالة جريئة ومتفردة من خلال المزج بين الخامات كتتنسيق كارديجان من الصوف أو الكشمير مع سروال أو تنورة من الجلد.

